

# "شمس": ١١ منشأة استهدفت بالهدم والإخطارات في شهر نيسان

رام الله/ غسان الكتوت/ الرواد للصحافة والإعلام- أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" مرصده الشهري حول عمليات الهدم والإخطارات ضد منشآت الفلسطينيين في كافة محافظات الضفة الغربية خلال شهر نيسان ٢٠٢٢.

ورصد مركز "شمس" خلال شهر نيسان استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي ١١ منشأة يملكها فلسطينيون، سواء بالهدم أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت مستقبلاً.

فقد هدمت قوات الاحتلال (٣) منشآت، فهدمت في منطقة عين سامية الواقعة شرق قرية كفر مالك، خيمة تستخدم للسكن، وفككت بركسا زراعيا وصادرت معداته، وتعود ملكيتهما للمواطن فاروق الحاج، كما هدمت قرب قرية مراح معلا في بيت لحم، منزلا قيد الإنشاء بحجة عدم الترخيص.

أما من حيث الإخطارات، فقد أخطرت قوات الاحتلال (٨) منشآت بالهدم أو وقف العمل، معظمها سكنية وأخرى زراعية.

ومركز المؤشر الأول للمرصد على توزيع المنشآت التي تم استهدافها بالهدم أو المصادرة أو الإخطارات وفقاً لنوعها، والتي شملت هذا الشهر: مساكن بيوت (٤) منشآت، مساكن خيام (١) منشأة، غرف زراعية (٣) منشآت، بركس زراعي (١)، معرشات زراعية (١)، إسطلب خيول (١).

فيما ركز المؤشر الثاني على توزيع المنشآت التي تم هدمها وفقاً لمناطقية الاستهداف، فهدمت قوات الاحتلال في محافظة رام الله (٢) منشأة، وفي محافظة بيت لحم (١) منشأة.

وبالنظر إلى الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو وقف أعمال البناء وغيرها من الانتهاكات التي تمنع الفلسطينيين من إعمال حقهم في بناء وإعمار واستثمار منشاتهم، فقد بلغ عدد الإخطارات (٨) إخطارات في مناطق مختلفة.

وتشير الإخطارات إلى اتجاهات تركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة لمنشآت الفلسطينيين، وقد جاءت محافظتنا القدس وقلقيلية بأعلى نسبة.

أما الحجج التي استخدمتها إسرائيل في محاولتها شرعنة جريمة هدم المنشآت خلال شهر نيسان وعددها (٣) منشآت، فكانت بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C).

وفيما يتعلق بالإخطارات، فقدت أخطرت سلطات الاحتلال (٧) منشآت من أصل (٨) بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C)، ومنشأة واحدة كعقوبة جماعية ضمن سياسة الاحتلال التي تتبعها تجاه منفذي العمليات ضدها، إذ قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم منزل عائلة الشهيد ضيلاء حمارشة في بلدة يعبد بمحافظة جنين وبأتي ذلك ضمن سياسة الاحتلال في فرض عقوبات جماعية على أسر الشهداء وذويهم.

الفصل الثاني ١٠/٨/٢٠٢٢ ص ١١